البيت الأبيض لـ عكاظ: حريصون على مشاركة الشعب السعودي في مصابهم الأليم

# أوباما في الرياض غدا لتقديم واجب العزاء في فقيد الأمة

• فهيم الحامد (جدة)

يصل الرئيس الأمريكي باراك أوباما غدا إلى الرياض لتقديم تعازي ومواساة الشعب الأمريكي لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -يرحمه الله.

وقالت مصادر في البيت الأبيض في تصريحات لـ«عكاظ» إن زيارة الرئيس أوباما للمملكة ستكون قصيرة وهدفها تقديم التعازي في وفاة الملك عبدالله، مؤكدة أن الزيارة ستكون فرصة لتأكيد الإدارة الأمريكية مشاركة الشعب السعودي في مصابهم الأليم والحرص على تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين البلدين في جميع الميادين.

وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز قد تلقى أمس الأول اتصالا هاتفيا من الرئيس أوباما أعرب خلاله عن أحر تعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وهنأ الملك المفدى بتوليه مقاليد الحكم في المملكة.

وعبر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، عن تقديره للرئيس الأمريكي على مشاعره تجاه المملكة حكومة وشعبا ومشاركته لها بتقديم العزاء في مصابها الجلل، شاكرا لفخامته تهنئته كذلك بتوليه مقاليد الحكم.

كما جرى خلال الاتصال التأكيد على متانة علاقات التعاون بين البلدين الصديقين.

وكان الرئيس أوباما عبر عن تعازيه في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله، وثمن في بيان أصدره البيت الأبيض بعد وفاة الراحل، رؤية الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأبدى تقديره لصداقتهما الحقيقية والدافئة، كما أشاد بدور الملك عبدالله في توثيق الروابط بين الولايات المتحدة والسعودية.

باراك أوباما

للبوم الثالث على التوالي وتأكيدا لمكانة المملكة إقليمياً ودولياً

# الرياض تستقبل قادة وزعماء العالم للعزاء في وفاة الملك عبدالله

• واس (الرياض)

لليوم الثالث على التوالي تواصل توافد القادة والزعماء إلى العاصمة الرياض لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، وللأسرة المالكة، وللشعب السعودي.

فقد وصل أمس كل من: جلالة الملك فيليب ملك مملكة بلجيكا والوفد المرافق له، وفخامة رئيس جمهورية فنزويلا البوليفارية نيكولاس مادورو والوفد المرافق له، وفخامة الرئيس جاكايا مريشو كيكويتي رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة، صاحب السمو الملكي الأمير ناروهيتو ولي عهد اليابان والوفد المرافق له، ورئيس الوزراء الليبي عبدالله عبدالرحمن الثني ورئيس مجلس النواب عقيله صالح قويدر والوفد المرافق لهما، ونائب رئيس الوزراء الوزير المنسق للأمن القومي وزير الشؤون الداخلية بجمهورية سنغافورة تيوتشي هين، ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب اللبناني وليد جنبلاط، ورئيس وزراء أقليم كردستان العراق نيجيرفان بارزاني والوفد المرافق له، المسؤول عن شؤون الدفاع في سلطنة عمان بدر بن سعود حارب البورسعيدي والوفد المرافق له.

وكان في استقبالهم بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض، ووكيل المراسم الملكية عبدالعزيز العقيلي، وقائد قاعدة الرياض الجوية المكلف اللواء طيار ركن محمد بن سعيد الغامدي، وسفراء دول الضيوف.

الرئيسان الفنزولي والتنزاني لدى وصولهما الرياض وفي استقبالهما الأمير تركي بن عبدالله. (واس)

وصول رئيس مجلس النواب الليبي.

.. ووزير الشؤون الداخلية السنغافوري.

.. والنائب اللبناني وليد جنبلاط.

وصول رئيس وزراء إقليم كردستان العراق.

# مبتعثو أمريكا يبايعون سلمان ومقرن ومحمد بن نايف

• أحمد العرياني (تكساس) عبدالمحسن الحارثي (الرياض)

بدأت السفارة والقنصليات والملحقية الثقافية السعودية في الولايات المتحدة الأمريكية باستقبال المواطنين والمبتعثين لتقديم العزاء في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -رحمه الله-، وفتح سجل مبايعة الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله لمدة ثلاثة أيام.

وتلقى المبتعثون والمبتعثات في أمريكا رسائل التعازي من مديري وأساتذة الجامعات والمسؤولين والطلاب الأمريكيين والأجانب في الجامعات والكليات والمعاهد الأمريكية، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

وأرسلت إدارات الجامعات ومكاتب الطلاب الدوليين في الجامعات الأمريكية رسائل تعزية عبر البريد الإلكتروني لجميع المبتعثين والمبتعثات، قدمت لهم فيها العزاء والمواساه في فقيد الأمة، فيما منحت بعض الجامعات المبتعثين عذرا لعدم الحضور يوم الجمعة لوفاة الملك عبدالله.

وأقام المبتعثون في جميع المدن الأمريكية صلاة الغائب على فقيد الوطن والأمة العربية والإسلامية، حيث شاركت الجاليات العربية والمسلمة في الصلاة وقدمت التعازي للمبتعثين.

وخصص المبتعثون صفحات وهاشتاقات عبر وسائل التواصل الاجتماعي وصفحات الأندية الطلابية السعودية لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ملكا للمملكة، والأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود وليا للعهد، والأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز وليا لولي العهد على السمع والطاعة فيما يرضي الله عز وجل.

من جهة ثانية، ألقى رئيس المنظمة الطلابية السعودية بجامعة ولاية تينيسي عبداللطيف بن مصلح العنزي كلمة نيابة عن الطلاب السعوديين المبتعثين في أمريكا بايع فيها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله -.

وقدم مبتعثو أمريكا العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وسمو ولي عهده وسمو ولي ولي العهد، وللأسرة المالكة والشعب السعودي، في وفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود . رحمه الله - داعين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، جاء ذلك في كلمة لنائب رئيس المنظمة الدكتور أحمد الغامدي قدم فيها التعازي باسمه واسم أعضاء المنظمة والطلاب المبتعثين في ولاية تينيسي.

وأدى الطلاب المبتعثون صلاة الغائب على فقيد الأمة الملك عبدالله بن عبدالعزيز، ثم تناول الغامدي إنجازات الملك في جميع المجالات وخاصة اهتمامه بابتعاث شباب الوطن للدراسة في أرقى الجامعات العالمية في أكثر من ٣٠ دولة، كما تقدمت مندوبة عميدة الجامعة بأحر التعازي والمواساة للطلاب السعوديين والشعب السعودي بوفاة الملك عبدالله بن عبدالعزيز - رحمه الله -.

جانب من الطلاب المبتعثين في أمريكا.

## رأينا

# شكرا زعماء العالم

لم يكن مستغربا توافد الزعماء وقادة العالم على الرياض لأداء واجب العزاء والمواساة في رحيل ملك الإنسانية عبدالله بن عبدالعزيز، والتهنئة بتولي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مقاليد الحكم لمواصلة مسيرة التطور والبناء والشراكة مع المجتمع الدولي لتحقيق مصالح الجميع ونشر الأمن والاستقرار لصالح البشرية.

وهذا - بلا شك - محل تقدير من قيادة المملكة وشعبها، لكن هذا الحب الجارف للمملكة هو نتاج طبيعي لسياستها الراسخة والمعتدلة، وموقفها الثابت من كافة دول العالم واحترامها للقوانين والأعراف الدولية، إلى جانب الشخصية الفريدة التي كان يتمتع بها الملك الراحل، والذي مد جسور تواصل مع مختلف البلدان وأرسى سفينة التقارب بالحوار والاحترام والتقدير.

المشهد المهيب الذي يحتضنه قصر الحكم، هذه الأيام، بتوافد الكثير من القيادات السياسية يعكس المكانة الكبيرة لهذه البلاد في العالم والدور المؤثر لها، فهي تمتلك جوانب عدة في الريادة العالمية؛ منها ثروة المكانة الدينية التي تختص بها، حيث يقع فيها أقدس بقعتين على وجه الأرض، هما مكة المكرمة التي تحتضن الحرم المكي الشريف، والمدينة المنورة التي تحتضن مسجد المصطفى محمد - صلى الله عليه وسلم - جعلت المملكة مهبطا للوحي ومنطلقا للرسالة المحمدية ومرجعا دينيا لدى كافة المسلمين في شتى البقاع من الكرة الأرضية.

وفي جانب آخر، نجد مقوما آخر من تلك المقومات الريادية، وهو أن المملكة تمثل مركزا حضاريا يمتد إلى عمق التاريخ الإنساني بما تحتويه أرضها من الحضارات الإنسانية القديمة، ما يجعلها منطلقا مستقبليا لكشف الكثير من أسرار الحضارات العالمية القديمة التي تقع بها، إلى جانب الثروة البشرية المتمثلة في أبنائها وبناتها، وهم القادمون بكل قوة إلى معترك الفكر العالمي ليضعوا بصمات إبداعهم وابتكارهم منتجا يضيف إلى الحضارة العالمية لبنات جديدة في هرم الحركة العلمية العالمي.

عكاظ

# إطلاق اسم الملك عبدالله على الدائري السادس بالكويت

• نواف عافت (الرياض)

يصل الرياض اليوم وفد مجلس الأمة الكويتي برئاسة مرزوق الغانم لتقديم التعازي في وفاة الملك عبدالله بن عبد العزيز. وقال لـ «عكاظ» رئيس لجنة الداخلية والدفاع في المجلس عبدالله المعيوف، إن المجلس تقدم باقتراحين لإطلاق اسم الملك الراحل على «الدائري السادس» وهو أحد الطرق الرئيسة في الكويت. وأضاف أنه سيتم تخصيص ساعتين من جلسة غد الثلاثاء للحديث عن مناقب الفقيد الكبير والذي خدم العروبة والإسلام، خاصة دوره البارز في حفظ دول الخليج أثناء ثورات «الربيع العربي»، ودوره أثناء الغزو العراقي للكويت ١٩٩٠، وجهوده الكبيرة في تطوير المشاعر المقدسة والحرم النبوي في أكبر توسعة تشهدها هذه البقاع الطاهرة.

وأكد المعيوف أن الملك عبدالله -رحمه الله- كانت له أياد بيضاء لاتنسى ولاينكرها إلا حاقد أوحاسد، وعزاؤنا أنه ترك لنا رجالا عظماء قادرين على تحمل المسؤولية بكل أمانة.